



ناجي سلطان

وعواقبها. الخصب والعقم وجميع الفحوص التي تؤدي إلى كشفهما والأدوية والعلاجات العائدة لهما ونتائجهما، التلقيح داخل الأنبوب وخارج الأنبوب، وكل عمليات التلقيح الإصطناعية الأخرى، جراحة تصحيح البصر، العلاجات الناجمة عن الإفراط في استعمال الكحول أو المخدرات، لا يستفيد المضمون من التعويضات الخاصة بالعتل الدائم الكلي أو الجزئي إذا قام بفعل مقصود لإيذاء نفسه أكان سليم العقل أم لا، يقع على شركة التأمين وجوب اثبات وجود حالات مستثناة من البوليصه.

سابعاً، الإمتداد الجغرافي: تدخل في تغطية الضمان النفقات الطبية المتكبدة فقط في لبنان. **ثامناً، واجبات المضمون و/أو المتعاقد عند حصول الحادث: على المضمون و/أو المتعاقد عند حصول كل طارئ أن يوصل إلى مركز الشركة أو وكالتها ضمن خمسة أيام عمل من تاريخ حصوله،** تصريحاً يتضمّن تاريخ حصول الطارئ ومكانه وأسبابه وظروفه كما وأسماء الشهود إذا وجدوا.

تاسعاً، اختيار محل الإقامة: من المتفق عليه أن المضمون قد اتخذ محل إقامة له على العنوان المبين في العقد وأن كل تبليغ قضائي يرسل له على العنوان المذكور يعتبر قانونياً حتى لو كان المتعاقد قد غير محل إقامته أو رفض التبليغ أو أهمله.

عاشراً، تطبيق أحكام المادة ٩٨٥ وما يليها من قانون الموجبات والعقود لجهة مرور الزمن على حق الإبداء.

حادي عشر، تطبق أحكام المادة ٩٨٢ من هذا القانون لجهة بطلان العقد في حال تكتم الشخص المضمون و/أو المتعاقد أو تقديمه عن قصد تصريحاً كاذباً، إذا كان هذا التكتّم أو الكذب من شأنهما أن يغيّر موضوع الخطر أو يخفّاه في نظر الضامن.

ثاني عشر، اثبات الوفاة: يحق للشركة، قبل أن تدفع أي مبلغ بسبب الوفاة بموجب هذا العقد، أن تطلب من مقدّم المطالبة تسليم العقد وإبراز الأدلة الخطية على وفاة المضمون وأسبابها مرفقة بشهادة رسمية وبتقرير الطبيب.

ثالث عشر، التسوية: في حال كان المستفيدون معينين إسمياً مع تحديد نصيب كل منهم، تدفع المبالغ المتوجبة وفقاً لما هو محدّد بهذا العقد أو ملحق يرفق به. أمّا إذا كان المستفيدون هم الورثة الشرعيون فتُدفع المبالغ المتوجبة بموجب تصريح صادر عن سفارة بلد المضمون.

سادساً، الإستثناءات، مع مراعاة الأحكام السابقة، لا يضمن هذا العقد:

١- التلوث أو العدوى من الإشعاع الذري.
٢- ارتكاب المضمون جريمة.

٣- الأمراض المنتقلة جنسياً، مرض فقدان المناعة المكتسبة أو السيدا وجميع الفحوص التي تؤدي إلى كشفه والأدوية والعلاجات العائدة له.

٤- الحوادث والنفقات الناجمة عن ممارسة المضمون لأحد أنواع الرياضة التالية: المباريات أو سباق السيارات، الرياضة الشتوية، الغطس المائي الذي يستلزم أجهزة تنفس، تسلق المرتفعات والجبال الذي يستلزم الحبال أو المرشدين واستكشاف المغاور، الحالات الخلقية والإشتراكات الناتجة عنها، وتحذد الحالات الخلقية كما يلي: الأمراض والعاهات وسوء التكوين الخلقى والنقصان الموجود عند الولادة، سواء بشكل واضح أو بشكل محتمل قد يظهر لاحقاً، غسل الكلي وعملية الشريان الوريدي "ARTERIO VENOSTOMY" المتعلّق به،

العمليات الجراحية للأسنان واللثة، بما في ذلك عمليات التقويم والتجميل، إلا إذا كانت ضرورية إثر حادث مشمول بتغطية هذه البوليصه، يحصل خلال فترة هذه البوليصه التعاقدية. في هذه الحالة الأخيرة يجب أن يُجرى العلاج ضمن مهلة ستة أشهر كحدّ أقصى من تاريخ الحادث شرط الحصول على موافقة خطية مسبقة من الشركة خلال سريان هذه البوليصه، الجراحة التجميلية والبلاستيكية، جميع أنواع البدائل الإصطناعية التي توضع للحلول مكان عضو أو أية وظيفة ما من الجسم البشري وجميع أنواع عمليات زرع ونقل الأعضاء إلا إذا نجمت هذه الحلات عن حادث مغطى بموجب هذه البوليصه، تغطية الولادة (بما في ذلك الحمل خارج الرحم)،

الإجهاض غير المتوجب طبياً، ربط الأنابيب، بالإضافة إلى إجراءات منع الحمل ونتائجها وعلاجات العجز الجنسي والدوالي Varicocele

الضمانة، وفقاً لجدول العجوزات في قانون طوارئ العمل اللبناني. ولا يشمل الضمان حالات العجز الناتجة عن الإستثناءات المنصوص عنها في المادة السادسة أدناه.

ثالثاً، نفقات استشفاء المضمون من جراء حادث أثناء العمل أو خارجه أو من جراء مرض: مبلغ الضمانة ٣٥ مليون ليرة لبنانية عن كل حالة، في السنة كحدّ أقصى. وفي حالات الإستشفاء جزاء حادث أثناء العمل أو خارجه أو من جراء مرض، يكون المضمون مغطى في الدرجة الثالثة أو ما يعادلها حسب نظام المؤسسات الطبية. ما لم تتضمّن الشروط الخاصة خدمات أفضل.

لا يشمل الضمان نفقات الإستشفاء الناتجة عن الإستثناءات المنصوص عنها في المادة السادسة أدناه.

رابعاً، بدل ترحيل المضمون: ثمن تذكرة السفر إلى وطن الأجير الأجنبي المضمون في الدرجة السياحية، بطلب من السلطات المختصة وذلك في الحالات التالية:

١- بطلب أو قرار من السلطات المختصة.
٢- في حال وفاة صاحب العمل (تلتزم شركة التأمين بدفع بدل ترحيل في خلال مهلة أسبوع من تاريخ الوفاة).

٣- في حال صدور حكم عن المحاكم اللبنانية يقضي بإفلاس صاحب العمل.
٤- إذا أصيب الأجير الأجنبي خلال تنفيذه عقد العمل بمرض عضال (على أن يجري التثبيت بواسطة مفتشي العمل الأطباء).

خامساً، حل النزاعات: إن كل خلاف أو نزاع أو تباين في وجهات النظر يتناول بوليصه التأمين أو تفسيرها أو تنفيذها أو أي ملحق لها يجري الفصل به عن طريق مجلس الضمان التحكيمي.

المثال لا الحصر، مستشفى الجامعة الأميركية ومستشفى أوتيل ديو وغيرهما، لا تحتوي غرفاً من الدرجة الثالثة، وإذا احتوت على هذه الغرف، فإنها غالباً ما نجدها مأخوذة من مرضى "صندوق الضمان الإجتماعي" أو من وزارة الصحة. أمّا البعض الآخر من المستشفيات فهو لا يستقبل خادمتين لأسباب خاصة به وإدارته حرّة في ذلك.

هذا بإختصار ما يمكن الرّد عليه بخصوص سؤال القارئ: أمّا في ما خص بنود البوليصه المصدّرة للخادمتين، والكلام دائماً للسيد ناجي سلطان. فهي واحدة، ولكن إذا شاء رب العمل أن يشتري لخادمتيه بوليصه استشفائية من النوع الذي تُعطى للبنانيين المقدرين، فهذا شأنه، إذ بإمكانه أن يشتري بوليصه تسمح لها بالدخول والإستشفاء في أي مستشفى ترغب لقاء سعر مرتفع.

أدخل الخادمة إلى المستشفى فرفضت... لماذا؟ ناجي سلطانم: الرفض مرتبط بنوع البوليصه ودرجة المستشفى وأمور أخرى

من القارئ: سامي حنون (بيروت): اشترت للخادمة التي تعمل في منزلي بوليصه تأمين من إحدى الشركات، طبقاً للشروط التي تضعها وزارة العمل للحصول على إجازة وبطاقة إقامة. ما حصل معي أن هذه الخادمة أصيبت بعارض صحي اضطررت إلى نقلها للمستشفى، فتفاجأت برفض قبولها مع أن إسم هذا المستشفى مدرج على لائحة المستشفيات التي تستطيع العاملات في المنازل الدخول إليها. فهل لي أن أعرف السبب؟ مع العلم أن مستشفى آخر تصرف معي التصرف نفسه، وفي النهاية طلب إلي نقل الخادمة إلى مستشفى صغير ليس من المستشفيات المعروفة في العاصمة.

ج: إن ما حصل معك لم يكن مستغرباً لأكثر من سبب، أولها أن سعر البوليصه الإستشفائية للخدم متدن جداً بحيث لا يزيد عن المئة دولار، في حين أن البطاقات الإستشفائية التي تصدرها الشركات هي أضعاف مضاعفة لهذا المبلغ بل حتى صناديق التعاضد التي يفترض بأن تكون أسعارها أقل من شركات التأمين، يصل سعر البوليصه عندها إلى ما يفوق الـ ٣٠٠ دولار. مع ذلك لا يمكن التعميم لأن الأمر منوط بالشركة التي تعاملت معها، ونرجو أن لا تكون قد اشترت البوليصه من وسيط يبيع العقود بـ "الشنطة"، وبالتالي غير مسجّل في نقابة الوسطاء وينتحل صفة وسيط.

وللتوضيح، طرحنا هذا السؤال على مدير عام شركة "فيكتوار" السيد ناجي سلطانم لإستيضاح هذه النقطة بالذات، وللإطلاع على بنود البوليصه الإستشفائية للخدم. ردّ على سؤالنا بالقول: "إن بنود البوليصه التي نبيعها صدرت في مرسوم اشتراعي وحصلنا عليه رسمياً من وزارة العمل المعنية بهذا الشأن. أمّا لماذا لم يتمكّن السائل من إدخال الخادمة إلى هذا المستشفى أو ذاك، فالأرجح أنه حصل على البوليصه من دون الإستعانة بوسيط معترف به أو من شركة تأمين شفافة في تعاملها مع الناس. صحيح أن لائحة المستشفيات التي يمكن الخادمة الدخول إليها تتضمّن استثناءات لمستشفيات كبيرة في لبنان، وهي تحديداً أربعة أو خمسة، إلا أن هذه الإستثناءات مسموح بها من قبل وزارة العمل نفسها التي فرضت علينا أن نتعاون مع حوالي ٨٠ بالمئة من مستشفيات لبنان. هذا هو السبب الأول. أمّا السبب الثاني، ولعلّه يجيب عن تساؤلاتك، فيعود إلى أن هذه المستشفيات الكبيرة، ومنها عل سبيل

في حالة العطل الدائم الكلي: مبلغ الضمانة.
في حالة العطل الدائم الجزئي: نسبة مئوية من مبلغ

في حال وفاة المضمون وفاة طبيعية أو نتيجة لحادث أو لأي سبب كان دون أي استثناء، تتعهد شركة التأمين بنقل الجثمان أو الرفاهة إلى الوطن الأجنبي أو إلى مكان إقامته الدائم في الخارج بمبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية، على أن يسلم الورثة الشرعيون أو المعينون بموجب البوليصه وتربطهم صلة القرابة بالمضمون لغاية الدرجة الثانية، رصيد المبلغ المذكور أعلاه بالكامل، بعد حسم نفقات نقل الجثمان أو الرفاهة لإتمام الترتيبات اللازمة.

يتوجب على شركة التأمين أن تقوم بدفع تكاليف نقل الرفات وتجهيزها خلال مهلة أسبوع من تاريخ تبليغها بالوفاة.

ثانياً، عطل دائم كلي أو جزئي من جراء حادث للمضمون: في حال تعرّض المضمون لأي من حالات العجز الواردة أدناه في هذه المادة، تتعهد شركة التأمين بدفع مبلغ الضمانة أو النسبة المئوية منه إلى المضمون شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً في حالة العجز الدائم المفقّد للأهلية. ومبلغ الضمانة هو ١٥ مليون ليرة لبنانية.

في حالة العطل الدائم الجزئي: نسبة مئوية من مبلغ

تتابع الزميلة وديان عبد الخالق الإجابة عن أسئلة القراء المرتبطة بقضايا تأمينية تحتاج إلى توضيح أو تفسير أو إضاءة وذلك من باب الإرشاد والتوعية ووضع الأمور في نصابها الحقيقي. وتستقبل معدة الزاوية الأسئلة على العنوان البريدي العادي للمجلة أو عبر البريد الإلكتروني، وكلاهما مدوّن في صفحة الفهرس.

إعداد وديان عبد الخالق



إعداد وديان عبد الخالق